

وانتقده المفضل بن سلمة قائلا ان شعره ليس على نمط الشعراء فما شكنا قط من حبيب هجره ولا تألم لصد وأكثر أوصافه لنفسه .

(٢) اكتاره من كنيته وذكر اسمه :

ولم يكن هذا من خصائص الشعر العربي الجاهلي ولكنه على ما نعلم من خصائص الشعر الفارسي الذي قد يكون قد أتى من بلاد الفرس مباشرة وعرفه العرب أو نقله الموالي لهم أو يكون قد أتى من بلاد اليمن وكان الفرس قد غزوها وأقاموا بها وتمربوا قبيل الاسلام وهم الملقبون بالابناء ، ويوافقنا على هذا الرأي استاذان جليلان هما Schwartz شارح ديوان عمر و Febraman الاديب الروسي في مؤلف عن الغزل عند العرب . وان كان الدكتور طه حسين ينكر صلة اليمن بهذا الموضوع ويشك في وجود الوضاح اليماني وشعره ، وعندني ان الوضاح صحيح وكان موجودا ولا شك . ان قصته مع أم البنين ان لم تكن صحيحة كلها فهناك أصل لها لأن الحجة التي أدلى بها الدكتور طه حسين واهية ، وهي اختراع اليمانيين لاسمه ونسبة الشعر اليه حتى يفاخروا به شعراء مضر ، مع العلم ان اليمانيين ليسوا بحاجة الى هذا الاختراع فقبيلة عذرة التي منها جميل كانت يمنية ، وهاكم مثلا على استعماله الكنية :

قالت لجارتها انظريها من اولي وتأملي من راكب الادماء
قالت ابو الخطاب اعرف زيه وركوبه لا شك غير مرء

(٣) الوحدة في بناء قصيدته :